

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

فأما إذا كان الفعل للجلد نفسه أنه الذي تورم فإنهم يقولون : قد حَدَّرَ جِلْدُهُ يحدُر
حُدُورًا لا اختلاف فيه أعلمه ; وقال عمر بن أبي ربيعة : [الكامل] ... لو دَبَّ ذَرٌّ فوق
صاحي جلدها ... لأبان من آثارهن حُدُورٌ
ويروى : حدورا يعني الورم ; وكذلك يقال : حدرت السفينة في الماء وكل شيء أرسلته إلى
أسفل [يقال : حدرت -] حُدُورًا وحَدُّرًا بغير ألف ولم أسمعه بالألف أحدرت ومنه سميت
القراءة السريعة الحدر لأن صاحبها يحدُرُها حدرا . وأما الحَدُور بفتح الحاء فإنه الموضع
المنحدر يقال : وقعنا في حَدُّورٍ مُنْكَرَةٍ كقولك في هَبُوطٍ وصَعُودٍ كل هذا بالفتح ; وقال
[تبارك و -] تعالى سَأُرْهِقُهُ صَعُودًا وكذلك الكؤود ومنه حديث يروى عن أبي
الدرداء : إن بين أيدينا عَقَبَةٌ كؤودا لا يجوزها إلا الْمُخِفُّ . 94 / ب وقال [أبو
عبيد -] : في حديث عمر حين / قال لمؤذّن بيت المقدس :